



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف سيارات المسافرين

منطقة اللبنات - مديرية الحزم - محافظة الجوف

الثلاثاء 3 مارس 2020



المكان



تاريخ الضربة

2020



00967 01 333 214



WWW.LCRDYE.ORG



/lcrdyemen or /lcrdye



info@lcrdye.org



@LCRDye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الأمم المتحدة

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف سيارات المسافرين

منطقة اللبنات – مديرية الحزم – محافظة الجوف

الثلاثاء 3 مارس 2020

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقدير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات شهود عيان ومصابين من الغارات
6	نتائج الواقعة:
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
9	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:

السيارة التي تم إصابتها

عند الساعة الـ 6:00 صباح يوم الثلاثاء الموافق 3 مارس 2020م شن طيران تحالف العدوان السعودي غارتين جوية الأولى استهدفت سيارة المواطن / محمد علي القهالي، والغارة الثانية استهدفت سيارة المواطن / خالد صالح دحية اثناء مرورهم بالخط الصحراوي بمنطقة اللبنة- بمديرية الحزم - محافظة الجوف، حيث كانوا مسافرين برفقة مدنيين اخرين الى منطقة العبر الحدودية بحثا عن سبل للعيش ، أسفرت الغارتين عن مقتل (5) مدنيين تفحمت أجسادهم ، وجرح مدنياً وحيد هو سائق السيارة الثانية، أسماء الضحايا القتلى هم (محمد علي مقبل القهالي - 40 عاماً، سليم أحمد الجلال - 22 عاماً، عبد الله ناجي مسعود شتوي - 35 عاماً، يحيى علي عنتر - 42 عاماً، والقتيل الخامس غير معروف الهوية)، والمصاب هو (خالد صالح أحمد دحية - 25 عاماً) تم اسعافه إلى المشفى، كما دمرت الغارتان الجوية السيارتين المستهدفتين واحتراقهن بالكامل.

إفادات شهود عيان ومصابين من الغارات

أحد الشهود العيان من الغارات

خالد صالح دحية - 25 عاماً، أصيب بالغارة الجوية الثانية التي استهدفت سيارته ، بعد نقله إلى المستشفى قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

(سافرت على متن سيارتي وبرفقتي شخصين من سكان منطقة برط العنان، نبحت عن مصدر كسب لإعالة أسرنا وكان اتجاهنا إلى منطقة العبر الحدودية واثنا مرورنا بالخط الصحراوي بمنطقة اللبنة التقينا بالصدفة المواطن / محمد القهالي ومعه شخصين أيضاً، يقود سيارته وبعد القاءه علينا بالتحية استمر في عبوره للخط الصحراوي وأثناء ابتعاده عنا بمسافة كيلو متر تقريباً شاهدنا غارة جوية ضربت سيارة محمد القهالي أصبنا بالدهشة وخرجت أنا ورفاقي من سيارتي خوفاً من مهاجمتنا بغارة جوية أخرى وتفرقنا على رمال

الصحراء حول الخط الصحراوي وشاهدت النيران تلتهم السيارة المستهدفة، حدثت نفسي بالذهاب إليهم وتفقدتهم وصعدنا على سيارتي وذهبت إلى مكان سيارة القهالي المستهدفة وعند وصولنا شاهدنا أجسادهم تلتهمها النيران التي اندلعت جراء الغارة وفي تلك اللحظات ماشعرت إلا بغارة أخرى ضربت سيارتي اخرجني ضغط الصاروخ من مكان قيادتي للسيارة الى بين الرمال فقدت وعيي وأصبت بشظايا في رأسي وساقاي وظهري وصحيت من الغيبوبة في المشفى وسألت عن رفاقي وهم / عبد الله ناجي شتوي - 35 عاماً، يحيى علي عنتر - 42 عاماً) فأفادني والدي عن رحيلهم جراء الغارة الجوية وتفحمت أجسادهم واحتراق سيارتي إضافة إلى مقتل محمد القهالي والشخصين الذين معه بالغارة الجوية الأولى وتدمير سيارته.

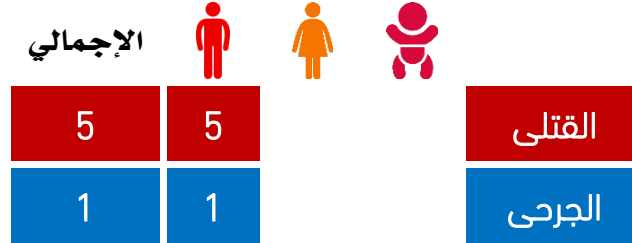
وكان صالح أحمد دحية والد المصاب خالد : قد نشر على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (fas book) : مشاهد عبارة عن صور فتوغرافية ومقطع فيديو وثق حجم الدمار الذي خلفته الغارتان بالسيارتين المستهدفتين والإصابات بولده الجريح جراء الغارة الجوية التي استهدفت سيارته كما حكى واحدة من المآسي التي تركتها الغارات بإحدى أسر الضحايا وأفاد:

(بأن الضحية عبد الله ناجي مسعود شتوي ترك خلفه خمسة أطفال وأمهم التي تعاني من فشل كلوي منذ (7) سنوات وتخضع للغسيل الكلوي كل يومين وتفاقت صحتها أكثر برحيل زوجها أب الأسرة الذي كان ذاهباً للبحث عن مصدر رزق لتوفير مطالب العيش والحياء لاولاده وتوفير ايضاً نفقات معالجة زوجته المريضة فقتلته الغارة الجوية قبل ان يصل الى مبتغاه وكان راكبا بسيارة الجريح خالد دحية وأن معاناة هذه الأسرة ليست إلا واحدة من معاناة كثير من الأسر اليمنية التي فقدت أحببها وأرباب أسرها بغارات جوية نفذها طيران تحالف العدوان السعودي أثناء عدوانه على اليمن حتى اليوم).

نتائج الواقعة:

مركز القانون الدولي

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

مركز القانون الدولي

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارات لمسافرين برفقة مدنيين آخرين إلى منطقة العبر بالخط الصحراوي بمنطقة اللبنة - بمديرية الحزم - محافظة الجوف، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي

ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	محمد علي مقبل صوفان القهالي	ذكر	40	قتيل	اللبنة / الحزم	الجوف	منطقة اللبنة	3 مارس 2020
2	سليم أحمد الجلال	ذكر	22	قتيل	اللبنة / الحزم	الجوف	منطقة اللبنة	3 مارس 2020
3	عبد الله ناجي مسعود شتوي	ذكر	35	قتيل	اللبنة / الحزم	الجوف	منطقة اللبنة	3 مارس 2020
4	يحيى علي باقي عنتر	ذكر	42	قتيل	اللبنة / الحزم	الجوف	منطقة اللبنة	3 مارس 2020
5	مجهول	ذكر		قتيل	اللبنة / الحزم	الجوف	منطقة اللبنة	3 مارس 2020

ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
	خالد صالح أحمد دحيه	ذكر	25	جريح	اللبنة / الحزم	الجوف	منطقة اللبنة	3 مارس 2020

ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	محمد علي مقل القهالي	سيارة	1	تدمير	اللبنة / الحزم	الجوف	منطقة اللبنة	3 مارس 2020
2	خالد صالح أحمد دحيه	سيارة	1	تدمير	اللبنة / الحزم	الجوف	منطقة اللبنة	3 مارس 2020

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

